

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

—(622) هذا المذهب: 1 – Voltare (فولتر) في فرنسا. 2 – Sbaftosbuty (شفتسبرى) في إنجلترا. 3 – Lassing (ليسنج) في ألمانيا. 4 – الفيلسوف الإنجليزي (لوك) Loke (1).
المرحلة الثانية: مرحلة العلمانية المتطرفة وهي مرحلة القرن التاسع عشر وقد بلغت قممتها في التطرف في التفكير المادي التاريخي(2). وهذه المحاولة المتطرفة نشأت منذ الحرب العالمية الثانية، تحاول ان تفرض علينا إلغاء الدين عقيدة، بعد ان طمست معالمه عملاً في أوضاع المسلمين... تحاول ان تصل بنا إلى ما يسمى «الإلحاد العلمي» وهو مرحلة من مراحل العلمانية كي نصل عن طريقه إلى مجتمع طبقي(3). ولهذا نشاهد أهمية هذا القرن ولا بد ان تدرس جميع نوايا رواد النهضة الإسلامية لأنه بأدنى تسامح سوف يجر الولايات على شعوبنا المسلمة التي تسير خلف كل ثائر من دون النظر إلى نواياه. ولا بأس بالإشارة إلى أهم مفكري هذا القرن والذين كانت عندهم نزعات علمانية: 1 – ما ذهب إليه «هيجل» هو ان تصور الله جاء نتيجة استجابة حاجة الناس _____ 1 – راجع: الإسلام في حل مشاكل المجتمعات الإسلامية المعاصرة «مشكلة العلمانية» – 19. 2 – المصدر السابق: 18. 3 – المصدر السابق: 9.